

## رابعاً: وظيفة الإنتاج

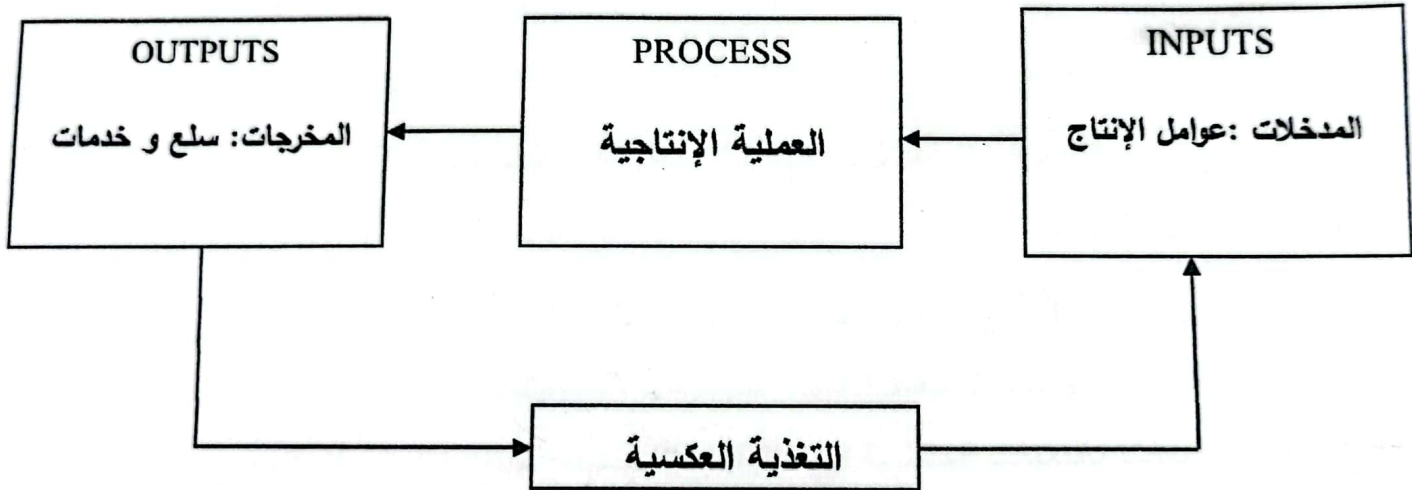
تشكل وظيفة الإنتاج في المؤسسة حجر الأساس لنشاطها الأساسي سواء كانت سلعا أو خدمات، كما تعتبر هذه الوظيفة المبرر الحقيقي لإنشاء المؤسسة و تحقيق أهدافها المسطرة، و عليه سنتطرق لمختلف المفاهيم المتعلقة بهذه الوظيفة .

1- **تعريف وظيفة الإنتاج:** هناك عدة تعاريف لوظيفة الإنتاج نذكر أهمها كالآتي:

- تعرف وظيفة الإنتاج بأنها: "النشاط الذي يتعلق بتحويل عناصر الإنتاج ( أي المدخلات من مواد خام و عمالة و أفكار و معدات و غيرها) من خلال العمليات الإنتاجية إلى مخرجات على شكل سلع ملموسة ( أجهزة، آلات، أحذية، ملابس، كتب.....إلخ). أو خدمات.<sup>1</sup>

و الشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم ( 03 ): وظيفة الإنتاج كنظام.



المصدر: علي عباس، " أساسيات علم الإدارة "، ط8، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2014، ص220 .

- كما تعرف وظيفة الإنتاج بأنها: " مفهوم يتضمن نشاط الإنتاج و إدارة كل العمليات المرتبطة فيها، فهي تستهدف إختيار المدخلات و ضمان تدفق المواد و المستلزمات و عمليات الصيانة و النقل و ضبط الجودة لحين إكمال إنتاج السلعة والخدمة المطلوبة تقديمها".<sup>2</sup>

و عليه فإن وظيفة الإنتاج تظهر جلية في المؤسسات الإنتاجية التي تقوم بتقديم منتجات ملموسة ( سلعا)

## المحور الرابع: وظائف المؤسسة

و لكن ليس معنى ذلك أن هذه الوظيفة لا توجد في المؤسسات التي تقدم خدمات ملموسة، فمثلا في المستشفى تظهر وظيفة الإنتاج في العمليات الجراحية العلاجية التي تقوم بتحويل المدخلات (المرضى) إلى مخرجات (بشر أصحاء و معافون).<sup>1</sup>

لقد توسع مفهوم الإنتاج ليشمل إنتاج السلع أو الخدمات، و أصبح يطلق على الإدارة المسؤولة عن إنتاج السلع أو الخدمات بإدارة الإنتاج و العمليات، و توسع مفهوم إدارة العمليات ليشمل جميع العمليات و النشاطات المتعلقة بتحويل المدخلات إلى سلع و خدمات و أفكار جاهزة للاستخدام سواء في المؤسسات الربحية أو غير الربحية.<sup>2</sup>

من خلال ما تم عرضه يمكن تقديم بعض المفاهيم التي لها صلة مباشرة بنشاط وظيفة الإنتاج وهي كالاتي:<sup>3</sup>

- الإنتاج (Production) : هو نتاج العناصر أو القوى التي تستخدم في عملية التشغيل خلال مدة زمنية معينة.

- الإنتاجية (Productivity) : هو مقياس العلاقة التناسبية بين المخرجات و المدخلات.

- المنتج (Product) : هو الناتج النهائي لعملية التشغيل قد يكون سلعة أو خدمة.

- عمليات الإنتاج: هي سلسلة إجراءات التشغيل التي تجرى على المادة أو المواد لأغراض تحويلها من صورتها الأولية إلى صورتها الإنتاجية.

2- الأهداف العامة لوظيفة الإنتاج: يمكن إيجاز أهداف وظيفة الإنتاج كما يلي :<sup>4</sup>

- إنتاج السلع و الخدمات بمواصفات محددة تحوز على رضا المستهلك؛

- إنتاج السلع و الخدمات بالكميات المطلوبة في الأوقات المحددة و ضمن الموارد المتاحة و الطاقة المتوفرة؛

- تحقيق تكاليف إنتاج مناسبة بما يضمن تحقيق وفورات للمؤسسة.

من خلال تحقيق الأهداف السابقة يمكن للمؤسسة تحقيق مركز تنافسي جيد لها و يضمن إستمراريتها.

و منهم من يصنف الهيكل العام لأهداف النشاط الإنتاجي إلى مجموعتين كالاتي:<sup>5</sup>

1-2 مجموعة أهداف قصيرة الأجل: تتمثل في :

- تحسين مستوى جودة الإنتاج؛

- تحقيق تكلفة الإنتاج؛

- حل مشكلة الإنتاج.

2-2 مجموعة أهداف طويلة الأجل : تدرج تحت :

- زيادة معدلات الربحية؛

- التجديد و التطوير للمنتجات الحالية؛

- زيادة معدلات الإنتاج المتميز؛

- التوسع في إحلال المستزمات المحلية لمثلثها المستوردة.

3- المهام الرئيسية لوظيفة الإنتاج: تتخلص المهام الرئيسية لوظيفة الإنتاج فيما يلي: <sup>1</sup>

3-1 تحديد مواصفات المنتج: من الناحية الفنية و تتمثل في نوع المنتج، حجم المنتج، أداء المنتج،

العبوة،... إلخ.

3-2 تحديد عمليات التصنيع: من حيث يدوي، آلي، نصف آلي، أي المفاضلة بين الاعتماد على درجة

عالية من العمالة اليدوية.

3-3 اختيار موقع المصنع: من حيث القرب لمصادر الخامات، مصادر العمالة، الأسواق، الموانئ، توافر

المناخ الملائم، اعتبارات حكومية و أمنية،... إلخ.

3-4 التنظيم الداخلي للمصنع: من حيث ترتيب الآلات حسب تسلسل عمليات الإنتاج و مواقع المخازن

للمنتج التام الصنع و المنتجات النصف مصنعة و مخازن قطاع الغيار و الخامات و أقسام الهندسة و الفحص

و المعاملة و هكذا.

3-5 تخطيط الإنتاج: من حيث تحديد الأعمال اللازمة لإنتاج كمية معينة و ربطها في جداول زمنية

باستخدام أساليب بحوث العمليات و الحاسبات الآلية و تشمل هذه الأعمال ما يلي :

- إعداد التصميمات الهندسية و الإنتاجية؛

- تحديد مراحل التشغيل؛

- توزيع الخطة على الماكينات و الأفراد؛

- تحديد خامات و ساعات العمل الآلي و اليدوي؛

- تحديد تكاليف المبدئية للإنتاج.

3-6 مراقبة الإنتاج: للتأكد من أن الكمية المستهدفة إنتاجها قد تم إنتاجها في الوقت المطلوب و

بالتكلفة المطلوبة و الجودة، فهناك رقابة كمية، زمنية، مالية، و كذلك الجودة، للتأكد من أن المنتج

يتوافق مع المواصفات التي تم تحديدها قبل بدء الإنتاج.

4- أنواع أنظمة ( أنماط) الإنتاج: إن ترتيب المكائن و المعدات و الأقسام و الشعب في المصنع أو المؤسسة الخدمية يعتمد على نوع المنتج و نمط الإنتاج، و بشكل عام هناك أربعة أنماط من الإنتاج هي كالآتي: <sup>1</sup>

4-1 الإنتاج المستمر: هو نمط يخص المنتجات التي تنتج بحجوم كبيرة جدا و تنوع قليل جدا، فمثلا جميع الأجهزة الكهربائية و السيارات تنتج بهذا الأسلوب و يطلق عليه أيضا الإنتاج الواسع أو الكبير، و الترتيب الذي يلائم هذا النمط من المنتجات يسمى الترتيب على أساس المنتج أو خط التجميع، لأن المكائن أو الآلات و المهام الخاصة بإنتاج الوحدة الواحدة يتم ترتيبها تتابعيا و طبقا لتسلسل عمليات تشغيل المنتج، و يتميز نمط الإنتاج المستمر بكون العاملين قليلي المهارات و أن المهمة الواحدة لا تستغرق سوى دقيقة واحدة أو أقل أو أكثر قليلا، كما أن الآلات متخصصة جدا و أن حجم الإنتاج ضخم جدا و عدد المنتجات قليل التنوع.

4-2 الإنتاج المتقطع: و يسمى هكذا لأن عملية الإنتاج للوحدة الواحدة ليست مستمرة من بداية دخولها إلى خط الإنتاج و لحد الإنتهاء من تشغيلها ، بل إنها عملية إنتاجية تكون متقطعة بسبب نقل و تحريك الوحدات المنتجة من قسم لآخر و قد تضطر الوحدات المشغلة للإنتظار ربما لأيام قبل أن يصلها الدور للتشغيل، إن الترتيب الذي يلاءم هذا النمط من الإنتاج هو الترتيب على أساس العملية و يسمى أحيانا الورشة أو الترتيب الوظيفي حيث يتم تجميع المكائن أو العاملين المتخصصين بوظيفة أو مهنة واحدة في قسم واحد، و لعل أوضح مثال على هذا النمط هو جميع ورش التجارة و الحدادة و تصليح السيارات، مصانع الخياطة و غيرها.

4-3 إنتاج المشاريع: و هذا النوع هو الخاص بإنتاج منتجات ضخمة الحجم مثل الطائرات و السفن أو المساكن أو أي مشاريع أخرى، و المنتج هنا وحيد من نوعه و لا ينتج أكثر من وحدة واحدة في المرة الواحدة، و إن الترتيب الذي يلاءم هذا النمط نسميه الترتيب على أساس الموقع الثابت و يتميز بأن العاملين على درجة عالية من المهارة كما أن المنتج يكون ثابتا في مكانه و مجاميع العمل تتحرك حوله عكس الإنتاج في النمطين السابقين.

4-4 الإنتاج الهجين: و هو نمط مختلف عن النمط الأول و الثاني و بدرجات مختلفة من الحجم، حيث يكون الهدف من تنبيه هو الإستفادة من مزايا النمطين و تجنب مساوئها، و الترتيب الذي يلاءم هذا النوع على درجة كبيرة من التنوع و أوضح صورة له هو الترتيب الخلوي و تكنولوجيا المجاميع، و هنا يتم اللجوء إلى هذا النمط عندما تكون هناك أعداد كبيرة من المنتجات و بطلب إنتاج حجم كبير منها فيتم تصنيفها إلى عوامل متشابهة بطريقة الإنتاج أو المواد الأولية المستخدمة في الإنتاج و يتم ترتيب الآلات بشكل عدد من الخلايا أو خطوط الإنتاج داخل المصنع فيكون هناك جمع بين نمطي الإنتاج المستمر و المتقطع.